

WO/GA/26/1

الأصل : بالانكليزية

التاريخ : ٢٠٠٠/٨/٧



الويبو

المنظمة العالمية للملكية الفكرية

جنيف

الجمعية العامة للويبو

الدورة السادسة والعشرون (الدورة الاستثنائية الثانية عشرة)

جنيف ، من ٢٥ سبتمبر/أيلول الى ٣ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠٠

استعمال اللغة البرتغالية كلغة عمل في الويبو

وثيقة من اعداد الأمانة

مقدمة

١ - يجدر التذكير بأن موضوع استعمال اللغة البرتغالية كلغة عمل في الويبو مسألة بحثتها الجمعية العامة للويبو في دورتها التي انعقدت في سبتمبر/أيلول ١٩٩٩ وقررت حينها الجمعية العامة ما يلي (أنظر الفقرة ١١٢ من الوثيقة WO/GA/24/12) :

"١" أن تستعمل اللغة البرتغالية كلغة عمل في كل أنشطة الويبو التدريبية التي تشترك فيها البلدان الناطقة بتلك اللغة .

"٢" وأن يعد المكتب الدولي دراسة عن مختلف العواقب المترتبة على توسيع نطاق استعمال اللغة البرتغالية في الويبو .

"٣" وادراج البند ذاته في جدول أعمال الجمعية العامة لدورتها المنعقدة سنة ٢٠٠٠ .

٢ - وتحتوي هذه الوثيقة على نتائج دراسة أعدت عن مختلف العواقب المترتبة على توسيع نطاق استعمال اللغة البرتغالية في الويبو وتقارير بشأن استعمال تلك اللغة في أنشطة الويبو التدريبية المباشرة منذ سبتمبر/أيلول ١٩٩٩ والتي اشتركت فيها بلدان ناطقة بالبرتغالية. وترد تلك المعلومات في الأقسام التالية: يحتوي القسم الأول على وصف لوضع اللغة البرتغالية في العالم. ويتضمن القسم الثاني معلومات عن وضع البلدان الناطقة بالبرتغالية في الويبو. ويرد في القسم الثالث وصف الوضع الراهن للغات العمل في الويبو. ويحتوي القسم الرابع على معلومات عن الوضع الراهن لاستعمال اللغة البرتغالية في الويبو، بما في ذلك استعمالها في أنشطة المنظمة التدريبية. ويتضمن القسم الخامس وصفا مختصرا للوضع الراهن لاستعمال اللغة البرتغالية في الأمم المتحدة وسائر الوكالات المتخصصة والمنظمات المعنية في منظومة الأمم المتحدة. وتعرض الوثيقة مختلف السبل لتعزيز استعمال اللغة البرتغالية في الويبو مع بيان ما يترتب على ذلك من تكاليف وزيادة في عدد الموظفين. وتستند المعلومات الواردة في هذه الوثيقة إلى المعلومات الواردة في الوثائق التي طرحت على الجمعية العامة للويبو في دورتها المنعقدة في سبتمبر/أيلول ١٩٩٩ (أي الوثيقة WO/GA/24/4 Rev. والوثيقة WO/GA/24/9) لتكون هذه الوثيقة كاملة في حد ذاتها. واستفيد أيضا من وثيقة أصدرتها مؤخرا منظمة الصحة العالمية بعنوان "التواصل مع أكبر جمهور ممكن: اللغات كوسيلة للاتصال في المنظمة" (الوثيقة EB 105/20 المؤرخة في ٢٤ نوفمبر/تشرين الثاني ١٩٩٩). وتستند هذه الوثيقة أيضا إلى المعلومات المحصلة بفضل الزيارات التي قام بها مساعد المدير العام للويبو المسؤول عن خدمات الدعم الإداري إلى الأمم المتحدة وكل وكالة من الوكالات المتخصصة والمنظمات المعنية في منظومة الأمم المتحدة (نظرا إلى أهمية الموضوع).

وضع اللغة البرتغالية في العالم

٣ - من المؤشرات الرئيسية التي تدل على أهمية لغة معينة في العالم عدد الأشخاص الناطقين بها كلغة أم أو كلغة ثانية. وفي الحالة الثانية، اقرار بالحاجة إليها لتبادل الأفكار بين الشعوب ولتمكين الشعوب من التواصل بلغتها الأم وأحيانا بلغة ثانية أيضا. ويبين الجدول التالي العدد المقدر للناطقين باللغات الاثنتي عشرة الأكثر انتشارا في العالم على أساس عدة مصادر.

عدد الناطقين باللغات الأم أو الثانية (بالملايين)

المصدر الف ^(١)	المصدر باء ^(٢)	المصدر جيم ^(٣)	
٨٨٥	١٠٠٠	١٠٧٠	الصينية
٤٧٠	١٠٠٠	٥٠٨	الانكليزية
٤١٨	٩٠٠ (مع الأردو)	١٨٠	الهندية
٣٥٢	٤٥٠	٣٩٢	الاسبانية
٢٨٨	٣٢٠	١٤٧	الروسية
١٧٠	٢٥٠	٢١١	العربية
١٩٦	٢٥٠	٢٠١	البنغالية
١٨٢	٢٠٠		البرتغالية
١٤٠	١٦٠		الماليزية والأندونيسية
١٢٥	١٣٠		اليابانية
١٢٤	١٢٥	١٢٩	الفرنسية
١٢١	١٢٥	١٢٨	الألمانية

(١) B.Grimes, ed. *Ethnologue: Languages of the World*, 13th ed. Dallas, SIL International, 1996. وهذا المرجع مقتبس من وثيقة منظمة الصحة العالمية EB 105/20 (والمعلومات مستكملة حتى فبراير/شباط ١٩٩٩).

(٢) D. Dalby *The Linguasphere Register of the World's Languages and Speech Communities*, Cardiff, Linguasphere Press, 1999. وهذا المرجع مقتبس من وثيقة منظمة الصحة العالمية EB 105/20.

(٣) على لسان السيد/موتا مايا كما ورد في وثيقة الويبو WO/GA/24/9.

٤ - ويتضح من تفاوت الأرقام الواردة في الجدول أعلاه صعوبة تقدير أعداد الأشخاص الناطقين بلغة ما في العالم ، ذلك أن بعض سكان البلد قد لا ينطقون باللغة الرسمية (أو إحدى اللغات الرسمية) لذلك البلد ، بل بلغات أخرى متداولة في ذلك البلد . وقد يكونون من الناطقين بلغة بلد أخرى (هاجروا منه مثلا) . ومع ذلك ، فإن الأرقام المبينة أعلاه توضح أن اللغة البرتغالية من لغات العالم الرئيسية التي ينطق بها نحو ٢٠٠ مليون شخص في العالم .

٥ - ومن المؤشرات الرئيسية الأخرى التي تدل على استعمال لغة معينة في العالم عدد الدول التي تعتمد تلك اللغة لغة رسمية لها . أما اللغة البرتغالية ، فهي لغة رسمية في الدول السبع التالية : أنغولا والبرازيل والبرتغال والرأس الأخضر وسان تومي وبرينسيبي وغينيا - بيساو وموزامبيق . وتجدر الإشارة إلى أن المساحة الجغرافية التي تغطيها تلك الدول معا تتأخر مساحة القارة الأوروبية .

وضع البلدان الناطقة بالبرتغالية في الويبو

٦ - الدول السبع المذكورة في الفقرة السابقة كلها أعضاء في الويبو . ويرد فيما يلي بيان وضع عضويتها في الاتحادات الرئيسية التي تديرها الويبو حتى تاريخ هذه الوثيقة :

اتحاد باريس :	البرازيل والبرتغال وسان تومي وبرينسيبي وغينيا - بيساو وموزامبيق (٥ دول)
اتحاد برن :	البرازيل والبرتغال والرأس الأخضر وغينيا - بيساو (٤ دول)
اتحاد التصنيف الدولي للبراءات :	البرازيل والبرتغال (دولتان)
اتحاد نيس :	البرتغال (دولة واحدة)
اتحاد معاهدة التعاون بشأن البراءات :	البرازيل والبرتغال وغينيا - بيساو وموزامبيق (٤ دول)
اتحاد مدريد :	البرتغال وموزامبيق (دولتان)
اتحاد لشبونة :	البرتغال (دولة واحدة)
اتحاد بودابست :	البرتغال (دولة واحدة)

وقد انضمت كل البلدان الأفريقية المذكورة أعلاه إلى الويبو والاتحادات الوارد تعدادها منذ سنة ١٩٧٩ عندما اعتمدت الويبو اللغة البرتغالية كلغة فيما يتعلق ببعض منشوراتها (أنظر الفقرة ١٠ أدناه) . وقد بذلت تلك البلدان جهودا حثيثة على المستويين الوطني والدولي للانخراط في نظام حماية الملكية الفكرية وعملت بصفة خاصة على إقامة بنيات وطنية لحماية الملكية الفكرية على أراضيها .

٧ - وتجدر الإشارة إلى أن كل البلدان الناطقة باللغة البرتغالية هي بلدان نامية ، ما عدا البرتغال . والدول الخمس التالي ذكرها هي من البلدان الأقل نموا : أنغولا والرأس الأخضر وسان تومي وبرينسيبي وغينيا - بيساو وموزامبيق . ويزيد عدد سكان تلك الدول الخمس على ٣٠ مليون نسمة ويزيد عدد سكان البرازيل على ١٦٠ مليون نسمة .

٨ - وتتضح من المعلومات الواردة في الفقرات من ٤ إلى ٧ أعلاه أهمية اللغة البرتغالية في العالم ومدى اشتراك البلدان الناطقة بها في أنشطة الويبو واحتياجاتها الجمة إلى أنشطة التعاون لأغراض التنمية . ومن الواضح أيضا أن توسيع نطاق استعمال اللغة البرتغالية في أنشطة الويبو - ان قررت الجمعية

العامّة للويبو ذلك - يعود بفوائد كبيرة من شأنها أن تمهد سبيل الويبو الى عدد كبير من الناطقين بالبرتغالية في العالم ، علما بأن معظمهم يقطن في بلدان نامية . ومن شأن ذلك أيضا أن يعزز اشتراك تلك البلدان في أنشطة الويبو ولا سيما أنشطتها في مجال التعاون لأغراض التنمية ويعزز بصفة خاصة أنظمة الملكية الفكرية لتشجيع النشاط الإبداعي على الصعيد الوطني بتعزيز امكانيات النفاذ الى المعلومات العلمية والتقنية الواردة في الملايين من وثائق البراءات وبتسهيل اكتساب التكنولوجيا الأجنبية والانتفاع بالمصنّفات الأدبية والفنية الأجنبية . ومن شأن ذلك أيضا أن ينهض بالتنمية الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والتكنولوجية وتكوين الثروات في البلدان النامية المعنية .

وضع لغات العمل الراهن في الويبو

٩ - يجدر التذكير في هذا الصدد بأن المادة ٦(٢) "٧" من اتفاقية انشاء المنظمة العالمية للملكية الفكرية تنص على أن الجمعية العامة "تحدد لغات عمل السكرتارية آخذة في الاعتبار ما هو متبع في الأمم المتحدة" .

١٠ - ولغات عمل السكرتارية (أي اللغات المستعملة في حالة أو أكثر من الحالات التالية : الترجمة الفورية والوثائق والمنشورات والمراسلات) هي في الوقت الراهن الاسبانية والانكليزية والبرتغالية والروسية والصينية والعربية والفرنسية . ومن الممكن تلخيص وضع استعمال اللغات في الويبو حاليا على النحو التالي : تستعمل بعض اللغات الست (أي الاسبانية والانكليزية والروسية والصينية والعربية والفرنسية) أو كلها في الترجمة الفورية وفي وثائق بعض الاجتماعات ولاصدار بعض المنشورات . وتتسلم الأمانة بعض المراسلات بتلك اللغات وتبعث مراسلات الويبو (بالاسبانية والانكليزية والفرنسية) . وتضم مصلحة اللغات ستة أقسام يعد موظفوها (مع مترجمين من الخارج) ترجمات الى اللغات الاسبانية والانكليزية والروسية والصينية والعربية والفرنسية . وأما اللغة البرتغالية ، فاستعمالها كلغة عمل يقتصر على بعض المنشورات ، عملا بقرار الهيئات الرئاسية لسنة ١٩٧٩ (أنظر الفقرات من ١٨ الى ٢٠ من الوثيقة AB/X/11 والفقرة ٣٥ من الوثيقة AB/X/32) . واللغة البرتغالية مستعملة أيضا في بعض أنشطة التعاون لأغراض التنمية .

وضع استعمال اللغة البرتغالية في الويبو حاليا ، بما في ذلك استعمالها في أنشطة الويبو التدريبية

١١ - منذ سنة ١٩٧٩ ، أي عندما قررت الهيئات الرئاسية ضرورة استعمال اللغة البرتغالية كلغة عمل في الويبو لاعداد المنشورات ، أصدرت الويبو المنشورات التالية باللغة البرتغالية : اتفاقية الويبو واتفاقية باريس واتفاقية برن واتفاق مدريد وبروتوكوله واتفاق لاهاي ومعاهدة التعاون بشأن البراءات ولائحتها ومعاهدة بودابست واتفاقية الفونوغرامات واتفاقية روما وكتيب المعلومات العامة بشأن التصنيف الدولي للبراءات (الطبعة السادسة) وتصنيف نيس (الطبعة السادسة) المعد بالاشتراك مع المعهد الوطني البرتغالية للملكية الصناعية وتصنيف لوكارنو (الطبعة السادسة) ودليل اتفاقية روما ودليل الترخيص للبلدان النامية ومعجم الملكية الصناعية وكتيب المعلومات العامة عن الويبو . وعلاوة على ذلك ، تعد بعض الوثائق والمحاضرات لعدد من الدورات التدريبية أو الندوات باللغة البرتغالية .

١٢ - ومنذ سبتمبر/أيلول ١٩٩٩ ، صدر من منشورات الويبو باللغة البرتغالية ما يلي : مدخل الى الرسوم والنماذج الصناعية واتفاق لاهاي . ويجري حاليا اعداد المنشورات التالية باللغة البرتغالية : معلومات أساسية عن معاهدة التعاون بشأن البراءات ومعاهدة الويبو بشأن حق المؤلف ومعاهدة الويبو بشأن الأداء والتسجيل الصوتي وكتيب ترويجي عن المعاهدتين وكتيب المعلومات العامة عن الويبو .

١٣- ودرج استعمال اللغة البرتغالية كلغة عمل في الأنشطة التالية التي تباشرها الويبو منذ سبتمبر/أيلول ١٩٩٩ في مجال التدريب وتكوين الكفاءات :

- ندوة الويبو دون الإقليمية الأفريقية عن تنفيذ اتفاق جوانب حقوق الملكية الفكرية المتصلة بالتجارة (اتفاق تريبيس) للبلدان الأفريقية الناطقة بالبرتغالية ، في مابوتو (موزامبيق) من ٢٠ الى ٢٢ أكتوبر/تشرين الأول ١٩٩٩ ، وكانت الترجمة الفورية موفرة باللغة البرتغالية ؛

- وأكاديمية الويبو عن الملكية الفكرية في هافانا (كوبا) من ١٧ الى ٢١ أبريل/نيسان ٢٠٠٠ ، وكانت الترجمة الفورية موفرة باللغة البرتغالية ؛

- ومؤتمر الويبو الدولي عن الملكية الفكرية والتجارة والابتكارات التكنولوجية والقدرة التنافسية في ريو دي جانيرو (البرازيل) من ١٩ الى ٢٠ يونيو/حزيران ٢٠٠٠ ، وكانت الترجمة الفورية موفرة باللغة البرتغالية ؛

- وندوة الويبو عن التجارة الالكترونية والملكية الفكرية لبلدان أمريكا اللاتينية في ساو باولو (البرازيل) من ٢ الى ٤ أغسطس/آب ٢٠٠٠ ، وكانت اللغتان الإسبانية والبرتغالية لغتا الاجتماع ؛

- وتدريب موظفي مكاتب الملكية الفكرية في البلدان الأفريقية الناطقة بالبرتغالية في المعهد الوطني البرازيلي للملكية الصناعية في ريو دي جانيرو (البرازيل) من ١٤ الى ١٨ أبريل/نيسان ٢٠٠٠ باللغة البرتغالية .

ومن المرتقب تدريب موظفي البلدان الأفريقية الناطقة بالبرتغالية على معاهدة التعاون بشأن البراءات في المعهد الوطني البرتغالي للملكية الصناعية في لشبونة (البرتغال) في يناير/كانون الثاني ٢٠٠١ .

وضع استعمال اللغة البرتغالية حالياً في الأمم المتحدة وسائر الوكالات المتخصصة والمنظمات المعنية في منظومة الأمم المتحدة

١٤- فيما يتعلق باستعمال اللغات الإسبانية والانكليزية والروسية والصينية والعربية والفرنسية كلغات عمل في الترجمة الفورية أو التحريرية للاجتماعات واعداد المنشورات وتسلم المراسلات ، فان الممارسات التي تتبعها الويبو حالياً والمشار إليها في الفقرة ١٠ أعلاه تتماشى والممارسات السائدة عامة في الأمم المتحدة والوكالات المتخصصة في منظومة الأمم المتحدة . وتستعمل تلك اللغات الست كلغات عمل^(٤) في الأمم المتحدة ذاتها ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) ومنظمة الطيران المدني الدولية ومنظمة الصحة العالمية والاتحاد الدولي للاتصالات والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية والمنظمة البحرية الدولية ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) والوكالة الدولية للطاقة الذرية . وتشمل لغات عمل منظمة العمل الدولية الإسبانية والألمانية والانكليزية والروسية والصينية والعربية والفرنسية . وتشمل لغات عمل منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو) الإسبانية والانكليزية والصينية والعربية والفرنسية . ويطبق الاتحاد البريدي العالمي ما يسمى بنظام "المستفيد هو الذي يدفع" . وبناء على ذلك النظام ، تختار الدول الانتماء الى مجموعات لغوية تحدد الوثائق التي يتعين ترجمتها الى

(٤) تستعمل بعض المنظمات عبارة "اللغات الرسمية" وبعضها يستعمل عبارة "لغات العمل" . ويرد هنا استعمال العبارة الثانية تبسيطاً للأمور .

لغتها والاجتماعات التي يتعين توفير الترجمة الفورية فيها بلغتها . والمجموعات اللغوية هي الاسبانية والألمانية والانكليزية والبرتغالية والروسية والصينية والعربية والفرنسية . وفيما يتعلق بالمنظمات التي لها علاقة بالأمم المتحدة ، تستعمل منظمة التجارة العالمية الاسبانية والانكليزية والفرنسية كلغات عمل . وليس للبنك الدولي أو صندوق النقد الدولي أية لغات رسمية (علما بأن الانكليزية هي لغة العمل المستعملة) . ومع ذلك ، توفر الترجمة الفورية في الاجتماعات السنوية المشتركة للمجالس الادارية باللغات الاسبانية والانكليزية والروسية والعربية والفرنسية ، وتوزع أغلبية الوثائق بالاسبانية والانكليزية والفرنسية . ويستعمل الصندوق الدولي للتنمية الزراعية الاسبانية والانكليزية والعربية والفرنسية كلغات عمل .

١٥- وفيما يتعلق باستعمال اللغة البرتغالية في الأمم المتحدة والوكالات المتخصصة والمنظمات المعنية في منظومة الأمم المتحدة ، أمكن جمع المعلومات التالية بفضل الزيارات التي قام بها مساعد المدير العام لخدمات الدعم الاداري والتي التقى خلالها بكبار الموظفين المسؤولين عن المسائل اللغوية في كل منظمة :

"١" في معظم المنظمات ، تستعمل اللغة البرتغالية كلما اقتضت ذلك أنشطتها في مجال التعاون التقني والتعاون الإنمائي ، ولا سيما اعداد المنشورات المخصصة لتعميم المعلومات وتوفير الترجمة الفورية في بعض الاجتماعات التي تعقد في أفريقيا وأمريكا الجنوبية . ويقتصر استعمال اللغة البرتغالية على ذلك في الأمم المتحدة (وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي) وفي اليونيدو والوكالة الدولية للطاقة الذرية والمنظمة البحرية الدولية والبنك الدولي وصندوق النقد الدولي والصندوق الدولي للتنمية الزراعية .

"٢" ولا تستعمل منظمة الصحة العالمية اللغة البرتغالية في مقرها في جنيف (إلا في الحالة المبينة في الفقرة الفرعية التالية) . ومع ذلك ، فإن البرتغالية مستعملة في الترجمة الفورية والوثائق للجنة الإقليمية لأفريقيا واللجنة الإقليمية للأمريكتين (منظمة الصحة لبلدان أمريكا) وبعض الهيئات المتفرعة عنها . وتوفر الترجمة الفورية باللغة البرتغالية أيضا في اجتماعات الجمعيات الإقليمية للمنظمة العالمية للأرصاد الجوية في أفريقيا وأمريكا الجنوبية بتمويل من صندوق استئماني مكون من اسهامات تتقدم بها الدول الأعضاء (يكاد يكون كلها من البلدان الناطقة بالبرتغالية) .

"٣" واعتمدت عدة منظمات على الترجمة الفورية من اللغة البرتغالية في هيئاتها الرئاسية أو غيرها من الاجتماعات المهمة ، بناء على طلب حكومات البلدان الناطقة بالبرتغالية وبتمويل منها . وكان ذلك الحال في المؤتمر العام لمنظمة العمل الدولية وجمعية الصحة لمنظمة الصحة العالمية سنة ١٩٩٩ . وتم توفير الترجمة الفورية من اللغة البرتغالية واليها بتمويل من الصندوق الاستئماني الأنف ذكره للمنظمة العالمية للأرصاد الجوية لمدة ثماني سنوات على الأقل في تلك المنظمة لدورتي مؤتمرها رباعي السنوات ولبعض اجتماعات هيئاتها التأسيسية . وفي سنة ١٩٩٨ ، تم توفير الترجمة الفورية من البرتغالية واليها في المؤتمر العام للاتحاد الدولي للاتصالات (الذي يعقد كل أربع سنوات) بتمويل من حكومة البرتغال . وفي هذه السنة ، ستوفر الترجمة الفورية من اللغة البرتغالية واليها لمؤتمر الفاو الاقليمي في أوروبا الذي تستضيفه البرتغال بتمويل من الحكومة البرتغالية .

"٤" وتصدر عدة منظمات (اليونسكو والبنك الدولي) منشورات باللغة البرتغالية تعهد بها الى دور نشر خارج المنظمة ، وتتعهد دور النشر باعداد الترجمة - مع دعم مالي أحيانا

لتغطية تكاليف الترجمة بالنسبة الى اليونسكو - وتباشر أعمال النشر وتتولى بيع الاصدار على أساس تجاري .

"٥" وفي اليونسكو ، تتكفل الأمانة بقدر محدود من الترجمة الفورية من اللغة البرتغالية في فئة معينة من الاجتماعات (الهيئات الرئاسية للبرامج العلمية) التي يشترك فيها بلدان أو أكثر من البلدان الناطقة بالبرتغالية ، وتتكفل المنظمة أيضا بقدر بسيط من أعباء الترجمة التحريرية الى اللغة البرتغالية (مستعينة بخدمات مترجمين من خارج المنظمة) اذا ما التمس ذلك قطاع من الأمانة يتولى تمويل ذلك العمل ومع مراعاة الاعتبارات المالية المقيدة . وقد تم توفير دعم مالي لانتاج أقرص اليونسكو المدمجة للقراءة وبرنامج حاسوبي باللغة البرتغالية واصدار قرارات المؤتمر العام باللغة البرتغالية . وتصدر المجلة الشهرية "Courrier" والمجلة الشهرية "Sources" بالبرتغالية في البرازيل والبرتغال على التوالي بدعم سنوي من اليونسكو قدره ٩ ٠٠٠ دولار أمريكي لمجلة "Courrier" (وهو الدعم متاح لكل الاصدارات المشتركة) .

"٦" وفي الاتحاد البريدي العالمي الذي يطبق نظام "المستفيد هو الذي يدفع" لتوفير الخدمات اللغوية ، فان المجموعة الناطقة باللغة البرتغالية هي التي تحدد الوثائق والمنشورات التي ترغب في ترجمتها على أساس دائم أو في كل حالة على حدة . وتتولى المجموعة تغطية كل تكاليف الترجمة واعداد الوثائق والمنشورات ، مع اسهام سنوي من ميزانية الاتحاد العادية قدره ١٥٠ ٠٠٠ فرنك سويسري لاعداد الوثائق (وهذا هو مستوى الدعم ذاته متاح أيضا للمجموعة الناطقة باللغات الألمانية والروسية والصينية) . وفي برن مترجمان وتعد سائر الترجمات في برازيليا ولشبونة . وتحدد المجموعة الناطقة باللغة البرتغالية أيضا الاجتماعات التي توفر فيها الترجمة الفورية باللغة البرتغالية على أساس دائم أو حسب الحال وتتولى تغطية تكاليف المترجمين الفوريين البرتغاليين .

"٧" ولا تستعمل اللغة البرتغالية أساسا في منظمة الطيران المدني الدولية أو منظمة التجارة العالمية .

١٦- وباختصار ، فان الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة والمنظمات المعنية في منظومة الأمم المتحدة تمول استعمال اللغة البرتغالية حسب الحاجة اليها في مضمار أنشطة التعاون التقني وأنشطة التعاون الإنمائي المباشرة في أفريقيا وأمريكا الجنوبية ولأغراض الاجتماعات المعنية التي تعقد في الاقليمين المذكورين . وما عدا الوضع الوارد وصفه في الفقرة السابقة بشأن اليونسكو والاتحاد البريدي العالمي ، فلا تنص تلك الميزانيات على تمويل تكاليف استعمال اللغة البرتغالية في الاجتماعات التي تعقد في مقر تلك المنظمات وتمول تكاليف الترجمة الفورية باللغة البرتغالية في تلك الحالات بحسب رغبة حكومات البلدان الناطقة باللغة البرتغالية أو من الصندوق الاستئماني المشار اليه في الفقرة ١٥ "٢" أعلاه بالنسبة الى المنظمة العالمية للأرصاد الجوية .

١٧- ومع أن وضع استعمال اللغة البرتغالية في الويبو حاليا ، كما ورد بيانه في الفقرات من ١٠ الى ١٣ أعلاه ، يشبه الوضع السائد في الأمم المتحدة ومعظم الوكالات المتخصصة والمنظمات المعنية في منظومة الأمم المتحدة ، يتضح من الفقرتين ١٥ و ١٦ أعلاه أن عدة وكالات متخصصة تابعة لمنظومة الأمم المتحدة تستعمل اللغة البرتغالية أكثر من الويبو بالرغم من وضعها المالي الأشد ضيق .
وسائل مختلفة لتوسيع نطاق استعمال اللغة البرتغالية في الويبو

١٨- أنشطة التعاون لأغراض التنمية. نظرا الى أن معظم البلدان الناطقة بالبرتغالية هي بلدان نامية ، ما عدا البرتغال ، وأن معظم تلك البلدان من البلدان الأقل نموا ، فإن الأنشطة التي تباشرها الويبو في مجال التعاون لأغراض التنمية تكتسي أهمية خاصة بالنسبة الى البلدان الناطقة باللغة البرتغالية . وينبغي اذا ايلاء الاعتبار لاستعمال اللغة البرتغالية في اجتماعات البلدان الأقل نموا والاجتماعات المعقودة في أي بلد ناطق بتلك اللغة ، فضلا عن استعمالها في الأنشطة التدريبية بغية ضمان أوسع اشتراك محلي ممكن . ومن الممكن تغطية التكاليف المترتبة على ذلك من ميزانية الويبو الحالية .

١٩- التشجيع على الانضمام الى المعاهدات. يتضح من الوضع الوارد وصفه في الفقرة ٦ أعلاه بشأن عضوية البلدان الناطقة باللغة البرتغالية في مختلف الاتحادات التي تديرها الويبو أن هناك مجالا كبيرا لزيادة عدد البلدان الأعضاء في معاهدات الويبو . ومن الممكن اذا النظر في امكانية استعمال اللغة البرتغالية لدى اعداد المواد الاعلامية بشأن معاهدات الويبو وفي الاجتماعات المعقودة لمصلحة البلدان الناطقة باللغة البرتغالية من أجل تزويدها بالمعلومات اللازمة لتشجيعها على الانضمام الى المعاهدات ولا سيما معاهدة التعاون بشأن البراءات واتفاق مدريد وبروتوكوله واتفاق لاهاي ومعاهدة الويبو بشأن حق المؤلف ومعاهدة الويبو بشأن الأداء والتسجيل الصوتي .

٢٠- وكما ورد بيانه في الفقرتين ١١ و ١٢ أعلاه ، تنشر الويبو معاهداتها باللغة البرتغالية ولديها كتيبات اعلامية تمهيدية لعدة معاهدات باللغة المذكورة . ومن الممكن تغطية التكاليف المترتبة على اصدار كتيبات اعلامية تمهيدية بشأن معاهدات أخرى باللغة البرتغالية وتوفير الترجمة الفورية بتلك اللغة بحسب ما تقتضيه الحاجة في الاجتماعات الترويجية للانضمام الى المعاهدات من ميزانية الويبو الحالية .

٢١- الوصول الى أوسع جمهور ممكن. نظرا الى أن العديد من مواطني البلدان الناطقة باللغة البرتغالية التي هي بلدان نامية يتكلمون البرتغالية دون أية لغة أخرى من لغات عمل الأمم المتحدة الست ، بإمكان الويبو أن تركز أنشطتها التي تستعمل فيها اللغة البرتغالية على ما يتسع ليصل الى أكبر عدد ممكن من المستفيدين في تلك البلدان .

٢٢- ومن الوسائل الكفيلة بالوصول الى أكبر عدد ممكن من الناطقين باللغة البرتغالية اتاحة المنشورات باللغة البرتغالية على موقع الويبو على الانترنت . ومن الممكن تمويل ترجمة تلك المنشورات من الخارج ليتولاه مترجمون لا يعملون في المنظمة وقد يستدعي ذلك قدرا معينا من الموارد التي يتعين تخصيصها لذلك النشاط . وهذا المنهج جديد من نوعه ذلك أن منظمات الأمم المتحدة والوكالات المتخصصة التي لها مكاتب اقليمية في البرازيل هي وحدها التي تصدر اليوم منشورات باللغة البرتغالية على موقعها على الانترنت . ومن شأن ذلك المنهج أن يسمح بالوصول الى أكبر عدد ممكن من الناطقين باللغة البرتغالية في العالم ، وقد يزيد ذلك على ما يمكن تحقيقه بالمنشورات الورقية . ومن شأن ذلك المنهج أيضا أن يوضح المكانة الرائدة التي تحتلها الويبو في تجديدها الانتعاش بالتكنولوجيا الجديدة . وعلاوة على ذلك ، فقد يعتبر استعمال اللغة البرتغالية على ذلك المنوال في المنشورات اعمالا بالقرار الذي اتخذته الهيئات الرئاسية للويبو سنة ١٩٧٩ والرامي الى اصدار بعض المنشورات باللغة البرتغالية واستشرافا بسنة ٢٠٠٠ .

٢٣- وبإمكان موظفي الأمانة أن يتولوا اعداد باب باللغة البرتغالي في موقع الويبو على الانترنت . ويتوقف مستوى الموارد اللازمة لتمويل ترجمة المنشورات الى اللغة البرتغالية على عدد الترجمات ونوعها . واذا تقرر ترجمة قدر قليل نسبيا ، فمن الممكن تغطية تكاليف ذلك من ميزانية الويبو . أما اذا تقرر ترجمة كمية كبيرة نسبيا من المنشورات ، فلا بد أن يقتضي ذلك توفير موارد اضافية (أنظر الفقرة ٣٠ أدناه) .

٢٤- الترجمة الفورية في جمعيات الدول الأعضاء في الويبو . في حال توفير الترجمة الفورية من اللغة البرتغالية في اجتماعات جمعيات الدول الأعضاء في الويبو ، فلا بد من الاستعانة بخدمات مترجمين فوريين تكون احدى لغاتهم الثانوية اللغة البرتغالية ليتولوا توفير الترجمة الفورية الى لغة أخرى (مثل الاسبانية أو الانكليزية أو الفرنسية) . ويتولى بعد ذلك المترجمون الفوريون العاملون بلغات أخرى الترجمة الفورية من تلك اللغة الثانوية . ومن الممكن توفير ذلك في مقصورات الترجمة الفورية الست المتاحة حاليا في قاعة المؤتمرات ألف . ونظرا الى أن اللغة البرتغالية ليست احدى لغات عمل الأمم المتحدة ، فان عدد المترجمين الفوريين العاملين بتلك اللغة في جنيف قليل جدا . ولعل الحاجة ستستدعي الاستعانة بخدمات مترجمين فوريين عاملين باللغة البرتغالية من أماكن أخرى مما يرتب تكاليف اضافية لتسديد نفقات السفر والاقامة . وتقدر تلك التكلفة بنحو ١٨ ٠٠٠ فرنك سويسري لكل اجتماع من اجتماعات جمعيات الدول الأعضاء في الويبو . (ومن المفترض عند تقدير تلك التكلفة أن يكون الوقت الذي أتيح للاستعانة بخدمات المترجمين الفوريين العاملين باللغة البرتغالية كافيا بدلا من بعض المترجمين الذين اعتادت الويبو على الاستعانة بخدماتهم) . واذا كان من المرغوب فيه أيضا توفير الترجمة الفورية من اللغة البرتغالية في اجتماعات مجموعات البلدان الأفريقية وبلدان أمريكا اللاتينية والكاريبية والمجموعة باء ، فتقدر التكلفة الاضافية بنحو ٢٠ ٠٠٠ ألف فرنك سويسري لكل اجتماع من اجتماعات جمعيات الدول الأعضاء في الويبو ، ويبلغ بذلك مجموع التكاليف نحو ٣٨ ٠٠٠ فرنك سويسري في كل اجتماع من ذلك القبيل . وكما ورد في الفقرة ١٥ "٣" أعلاه ، فان السائد في سائر وكالات الأمم المتحدة المتخصصة أن يتولى بلد أو أكثر من البلدان الناطقة باللغة البرتغالية تمويل التكاليف المترتبة على توفير الترجمة الفورية من اللغة البرتغالية ، بدلا من تمويلها من ميزانية المنظمة .

٢٥- واذا تقرر توفير الترجمة الفورية من اللغة البرتغالية واليها في اجتماعات جمعيات الدول الأعضاء في الويبو ، فستكون التكاليف أبهظ بكثير نظرا الى أن ذلك الأمر يستدعي أيضا الاستعانة بخدمات مترجمين فوريين يباشرون الترجمة الى اللغة البرتغالية ، وربما يقتضي ذلك أن يأتوا من خارج المدينة . ويتطلب ذلك توفير أجهزة اضافية للترجمة الفورية في قاعة مؤتمرات الويبو الرئيسية ألف المجهزة حاليا لأغراض ست لغات وتحتوي على ست مقصورات للمترجمين الفوريين . وفيما يتعلق بتكاليف المترجمين الفوريين ، من المقدر أن تبلغ نحو ٧٦ ٠٠٠ فرنك سويسري عن كل اجتماع من اجتماعات جمعيات الدول الأعضاء في الويبو لتوفير الترجمة الفورية من اللغة البرتغالية واليها لأغراض تلك الاجتماعات فضلا عن اجتماعات المجموعات الإقليمية المعنية . وكما ورد في الفقرة ١٥ "٣" أعلاه ، فان السائد عموما في سائر وكالات الأمم المتحدة المتخصصة أن يتولى بلد أو أكثر من البلدان الناطقة بالبرتغالية تغطية تكلفة تلك الترجمة الفورية ، بدلا من تمويلها من ميزانية المنظمة .

٢٦- وفيما يتعلق بالأجهزة الاضافية اللازمة للترجمة الفورية ، تجدر الإشارة الى أن الأجهزة الصوتية المتوفرة في قاعة المؤتمرات ألف يزيد عمرها على ٢٠ سنة وهي بحاجة ماسة الى التغيير ، وهذا ما يجري حاليا وسيسمح ذلك بتوفير الترجمة الفورية بسبع لغات . ومع ذلك ، فان اتاحة مقصورة سابعة للترجمة الفورية يثير مشكلة لأن من المكلف جدا اضافة مقصورة أخرى الى جانب المقصورات المتوفرة حاليا . وبدلا من ذلك ، من الممكن تركيب مقصورة "مؤقتة" اضافية في احدى الزاويتين الخلفيتين في قاعة المؤتمرات ألف . وتجدر الإشارة في هذا الصدد الى أن ذلك سيغسل مساحة تستعمل حاليا للمقاعد الاضافية لاستيعاب عدد أكبر من الحاضرين في قاعة المؤتمرات ألف . وبدلا من ذلك ، من الممكن اقامة مقصورة الترجمة الفورية الاضافية خارج قاعة المؤتمرات بالاستعانة بنظام الترجمة الفورية عن بعد ان قبلت بذلك النقابة التي ينتمي اليها معظم المترجمين الفوريين الذين تستعين الويبو بخدماتهم ، علما بأن الويبو والأمم المتحدة وسائر منظماتها قد أبرمت اتفاقا بشأن ظروف عمل المترجمين

الفوريين مع تلك النقابة ، وهي الجمعية الدولية للمترجمين الفوريين العاملين في المؤتمرات^(٥) . وحتى اليوم ، لا تزال الجمعية تعترض رسمياً على تطبيق نظام الترجمة الفورية عن بعد بالرغم من عدة محاولات . ونظراً إلى أن ليس من الواضح ما هو الحل الفني الأنسب ، فلم يُعد أي حساب للتكاليف المترتبة على توفير مقصورة إضافية للترجمة الفورية ووصلها بقاعة المؤتمرات وسائر المقصورات .

٢٧- الترجمة الفورية في اجتماعات أخرى للويبو . إذا تقرر توفير الترجمة الفورية من اللغة البرتغالية واليهما لاجتماعات تتاح لها اليوم الترجمة الفورية بست لغات ، ولا سيما اجتماعات مختلف اللجان الدائمة وبعض الاجتماعات الأخرى المهمة جداً ، إلى جانب اجتماعات جمعيات الدول الأعضاء في الويبو ، فمن المقدر أن تبلغ تكلفة المترجمين الفوريين المحسوبة على أساس مستواها الحالي للغات الروسية والصينية والعربية ٦٣٠ ٠٠٠ فرنك سويسري كل سنتين . ومن المرتقب أن تكون المقترحات المقترنة بمراق الترجمة الفورية الإضافية كما هو مبين في الفقرة السابقة .

٢٨- المنشورات . إذا تقرر الاستمرار في إصدار عدد محدود نسبياً من المنشورات باللغة البرتغالية ، كما هي الحال الآن ، علماً بأن منشورات إضافية مختلفة يجري إعدادها اليوم بتلك اللغة ، من الممكن أن تشمل تلك المنشورات تقرير الويبو السنوي والكتيبات الترويجية للانضمام إلى المعاهدات (كما ورد ذلك في الفقرتين ١٩ و ٢٠ أعلاه) . ومن الممكن تغطية التكاليف المترتبة على ذلك من الميزانية الحالية . على أن ذلك يقتضي موارد إضافية للترجمة (أنظر الفقرة ٣٠ أدناه) وموارد إضافية لإصدار المنشورات إذا ما تقرر إصدار عدد أكبر من المنشورات باللغة البرتغالية .

٢٩- الوثائق . إذا تقرر الاستمرار في إصدار الوثائق باللغة البرتغالية ضمن الحدود التي تقتضيها أنشطة التعاون لأغراض التنمية والترويج للانضمام إلى المعاهدات (كما ورد ذلك في الفقرات من ١٨ إلى ٢٠ أعلاه) ، فمن الممكن تغطية التكاليف المترتبة على ذلك من الميزانية الراهنة . أما إذا تقرر زيادة الوثائق الصادرة باللغة البرتغالية ، فلا بد من زيادة الموارد المخصصة للترجمة (كما يرد ذلك في الفقرة اللاحقة) .

٣٠- الترجمة . تتطلب كمية الترجمة المنجزة اليوم باللغات الروسية والصينية والعربية مترجمين رئيسيين (مهنين) اثنين وطابعة نصوص واحدة (من فئة الخدمات العامة) مع اللجوء إلى المترجمين المؤقتين والترجمة المنزلية عند الاقتضاء . وإذا تقرر توفير الترجمة البرتغالية لما يصدر من منشورات ووثائق على المستوى السائد باللغات الروسية والصينية والعربية ، فلا بد من توفير المستوى ذاته من الموارد وثلاثة موظفين (مع ما يترتب على ذلك من تكلفة مباشرة تتأهز ٩٣٠ ٠٠٠ فرنك سويسري كل سنتين) فضلاً عن النفقات الثابتة المباشرة والنفقات اللازمة لتوفير المكاتب وخدمات الطباعة والإمدادات والأجهزة والمعدات وما إلى ذلك (بتكلفة تتأهز ١٧٠ ٠٠٠ فرنك سويسري كل سنتين) وتوفير بعض أعمال الترجمة المنزلية (بتكلفة تتأهز ١٠٠ ٠٠٠ فرنك سويسري كل سنتين) ليبلغ مجموع تكاليف تلك الترجمة نحو ١ ٢٠٠ ٠٠٠ فرنك سويسري كل سنتين .

الخاتمة

٣١- تعترف الأمانة بأن مدى استعمال اللغة البرتغالية بل بعض اللغات الأخرى في الويبو مسألة تكتسي أهمية سياسية ولها اعتبارات أخرى . وللدول الأعضاء في المنظمة أن تبت فيها بنفسها .

(٥) هذه الجمعية تضم أكثر من ٢ ٣٠٠ من محترفي الترجمة الفورية في المؤتمرات من ٧٨ بلداً . وينص اتفاق رسمي مبرم بين اللجنة الاستشارية المعنية بالمسائل الإدارية والتابعة للأمم المتحدة والجمعية على فئات من الأتعاب وشروط العمل للمترجمين الفوريين الذين تستعين منظومة الأمم المتحدة بخدماتهم .

٣٢- وفي هذه الوثيقة محاولة للمساعدة على اتخاذ ذلك القرار بتوفير المعلومات المتعلقة بوضع اللغة البرتغالية في العالم ووضع البلدان الناطقة باللغة البرتغالية في الويبو ووضع لغات العمل الحالي في الويبو ووضع استعمال اللغة البرتغالية حالياً في الويبو ووضع استعمال اللغة البرتغالية حالياً في الأمم المتحدة وسائر الوكالات المتخصصة والمنظمات المعنية في منظومة الأمم المتحدة ومختلف الوسائل الكفيلة بتعزيز استعمال اللغة البرتغالية في الويبو (مع ما يترتب على ذلك من تكاليف وزيادة في عدد الموظفين) .

٣٣- ان الجمعية العامة مدعوة الى البت في مدى استعمال اللغة البرتغالية كلغة عمل في الويبو .

[نهاية الوثيقة]